



المجلس العربي للطفولة والتنمية

التقرير الإحصائي لواقع الطفل العربي

دليل تنمية الطفل العربي

العدد التاسع 2006

المحتويات

5	تقديم : صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبد العزيز
7	مقدمة : الأمين العام للمجلس ، د. أيمن أبو لبن
9	موجز التقرير
17	الفصل الأول : المعالم الديموجرافية للعالم العربي.....
37	الفصل الثاني : مؤشرات صحة الطفل العربي
57	الفصل الثالث : مؤشرات تعليم الطفل العربي
71	الفصل الرابع : المؤشرات الاقتصادية للطفل العربي
85	الفصل الخامس : مؤشرات خدمات البنية الأساسية
91	الفصل السادس : مؤشرات الخدمات الترفيهية والثقافية
97	الفصل السابع : دليل تنمية الطفل العربي
109	الفصل الثامن : الهيئات والمؤسسات العربية للطفولة
	الفصل التاسع : دور منظمات المجتمع المدني العربي في
121	الاستجابة لاحتياجات الأطفال
137	الفصل العاشر : العنف ضد الأطفال
163	الفصل الحادي عشر : التوصيات
	الملاحق :
173	ملحق (1) مؤشرات دليل تنمية الطفل العربي
186	ملحق (2) ملاحظات فنية حول منهجية حساب دليل تنمية الطفل العربي
190	ملحق (3) استمارة التعريف المؤسسي للجهات المعنية بالطفولة في الوطن العربي
198	ملحق (4) قائمة المجالس واللجان الوطنية للطفولة في الوطن العربي
200	ملحق (5) تعريف المصطلحات الإحصائية
	ملحق (6) خلاصة وتوصيات مسودة التقرير الإقليمي لدراسة الأمين
204	العام للأمم المتحدة لمناهضة العنف
208	المراجع :

تقديم

إيماناً منا بأهمية توفير المعلومات حول الطفل العربي ، يصدر التقرير الإحصائي التاسع، حاملاً عنوان "دليل تنمية الطفل العربي" ، تأكيداً للهدف من إصداره والذي يتمثل في التعرف على وضع الأطفال في الدول العربية ومدى تمتعهم بحقوقهم الأساسية، ولفت الانتباه إلى ما يمكن إنجازه من أجل توفير مقومات الحياة الكريمة للطفل العربي.

استجاب هذا التقرير للعديد من توصيات الخبراء وملاحظاتهم حول التقرير السابق، وحاول الربط بين واقع الطفل العربي وما تم إنجازه في سبيل الارتقاء به وبين الأهداف الإنمائية للألفية خاصة ما يتعلق منها بالأطفال.

وقد أظهر التقرير التقدم الذي أحرزته عدد من الدول العربية نحو النهوض بالطفل العربي، إلا أن هناك تحدياً كبيراً مازال يواجه بعض الدول العربية من أجل إنجاز الأهداف التنموية للألفية ؛ حيث تدني الإنفاق في بعضها على الصحة، أو تركيز الإنفاق في التعليم على العنصر المادي ، وغياب الاهتمام بنوعية التعليم، كما أثرت معدلات التضخم سلباً على قدرة الأسر على رعاية أطفالها . ومازالت العديد من الدول تعاني من انخفاض نسبة السكان الذين يحصلون على مياه شرب مأمونة أو صرف صحي آمن.

لفت التقرير النظر إلى ظاهرة العنف ضد الأطفال، وجذورها الاقتصادية والاجتماعية ، وكيفية العمل على مناهضة هذه الظاهرة ، وتناول قضية أطفال الشوارع وهما قضيتان ، يولييهما المجلس اهتماماً كبيراً، وندعو أن تتضافر الجهود لتوفير إحصائيات حول هذه الظواهر تساعد على وضع البرامج القادرة على مواجهتها.

نأمل أن يساهم هذا التقرير في تلبية احتياجات الباحثين وصناع القرار والمهتمين بالطفولة، ونطمح إلى مزيد من التطوير في الأعداد القادمة ؛ لكي يكون هذا التقرير إضافة مميزة للتقارير الإقليمية والدولية حول الطفل العربي .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

طلال بن عبد العزيز

مقدمة

انطلاقاً من أهداف المجلس العربي للطفولة والتنمية، يصدر العدد التاسع، من التقرير الإحصائي لواقع الطفل العربي، مساهمة في تحديد الاحتياجات الراهنة والمستقبلية لأوضاع الطفولة العربية وفق رؤية تنموية ورسم أولويات العمل الملائمة لتطوير هذه الأوضاع.

تميز التقرير بسمات أساسية يمكن إيجازها فيما يلي :

- 1- استحداث " دليل تنمية الطفل العربي " ، والذي يهدف إلى التعرف على وضع الأطفال في الدول العربية ومدى تمتعهم بحقوقهم الأساسية.
- 2- التركيز على تأثير الظروف الاجتماعية والاقتصادية على الأطفال.
- 3- مقارنة النسب الإحصائية التي تظهر واقع الطفل العربي مع الأوضاع في البلدان غير العربية.
- 4- الربط بين مؤشرات تنمية الطفل العربي وبيان مدى تأثيرها على تحقيق أهداف الألفية المتعلقة بالطفولة، وأهداف خطة العمل العربية الثانية للطفولة.
- 5- إضافة فصل خاص يوضح الأدوار المطلوبة من المجتمع المدني في الاستجابة لاحتياجات الأطفال.
- 6- إضافة فصل خاص عن العنف ضد الأطفال في محاولة لشد الانتباه إلى خطورة هذه المشكلة وضرورة مجابتهها.

وننتهز هذه الفرصة لتقديم الشكر لكل من ساهم في إعداد هذا التقرير، ونخص منهم الفريق الذي ترأسه أ. د. إبراهيم محرم على ما قام به من جهد لإعداد المادة العلمية، وخاصة فيما يتعلق بتطوير دليل تنمية الطفل العربي، والذي نرجو أن يتناوله الخبراء بالبحث والتحليل كونه أول محاولة من نوعها على المستوى العربي، وكذلك الخبير الأستاذ محمود مصري الذي قام بالصياغة النهائية للتقرير، وأضاف رؤى جديدة في تناوله للفصول الخاصة بالمعالم الديموجرافية والصحة والتعليم والاقتصاد، وفصلين مهمين حول ظاهرة العنف

ضد الأطفال والأدوار التي يمكن أن يضطلع بها المجتمع المدني العربي في الاستجابة لاحتياجات الطفولة.

كما نتوجه بالشكر إلى المجالس العليا، واللجان الوطنية للطفولة في الدول العربية التي تجاوزت معنا في الرد على الاستبيانات، وتأكيد البيانات، ونأمل في مزيد من التعاون في الأعوام القادمة.

ولا يفوتنا أن نتقدم بكل الشكر والتقدير لكل الخبراء الذين شاركوا في مناقشة مسودة التقرير وقدموا ملاحظات قيمة، لا شك أنها ساهمت في إثراء التقرير لخروجه إلى النور في صورته النهائية.

نأمل أن نتلقى آراءكم ومقترحاتكم لتسهموا معنا في تطوير هذا التقرير شكلاً وموضوعاً ليكون أداة فعالة تساهم في تقدم وتنمية الطفل العربي . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

الأمين العام

د. أيمن أبو ليلين